



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Multiple Intelligences in Relation to Academic Adjustment among Students at King Faisal University

Amir E. Alkorashy and Zaki A. Boudy

Curriculum and Instruction Department, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل

أمير إبراهيم القرشي وزكي بن عبد العزيز بودي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

KEYWORDS الكلمات المفتاحية

Academic adjustment, natural intelligences, physical intelligence
التوافق الدراسي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسدي

PUBLISHED النشر

04/04/2020



<http://dx.doi.org/10.37575/ksj.v21i2.1686>

ABSTRACT

This research aims to study multiple intelligences according to Gardner's theory and their relationship with King Faisal University students' academic adjustment. This should help identify and remedy the problems facing university students as a result of their admission to colleges and scientific disciplines that are not commensurate with their intelligences, abilities, aptitudes and attitudes. This research is conducted on a sample of 209 male and 129 female students representing different study levels of scientific and theoretical colleges. The results indicate the presence of statistically significant difference in natural intelligence between the colleges of computer sciences, arts and education students, in favor of arts and education students. In addition, statistically significant difference is found in spatial intelligence between computer Sciences and physical education students in favor of computer science students. A statistically significant difference is found for spatial intelligence and logical mathematical intelligence between male and female students in favor of females. Statistically significant difference in both natural intelligence and academic adjustment is found between male and female, in favor of male students. Significant correlation is found between the levels of natural intelligence and academic adjustment for agriculture students. There is significant correlation between the level of visual intelligence and academic adjustment for fine art students. There is no correlation between the level of logical-mathematical intelligence and the level of academic adjustment for the students of the computer sciences. There was no correlation between the levels of social intelligence and academic adjustment for sociology students. There was no correlation between the levels of linguistic intelligence and academic adjustment for Arabic studies students. There was no correlation between the level of physical intelligence and the level of academic adjustment for physical education students.

المخلص

استهدف البحث دراسة علاقة الذكاءات المتعددة بالتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل؛ لتعرف المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة نتيجة التحاقهم بكليات وتخصصات علمية لا تتناسب مع طبيعة ذكاءاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم، ولحاولة علاج تلك المشكلات في المستقبل. استخدم البحث مقياسين مقننين هما: مقياس التوافق الدراسي ومقياس الذكاءات المتعددة. وقد تم تطبيق البحث على عينة من طلاب جامعة الملك فيصل تكونت من (209) طلاب و(129) طالبات ممثلين لبعض الكليات الأدبية والعلمية من مختلف المستويات الدراسية. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي بين طلاب كليات الحاسب الآلي والآداب والتربية، لصالح كلية الآداب وكلية التربية. ووجود فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني بين طلاب كلية الحاسب الآلي وطلاب التربية البدنية لصالح كلية الحاسب الآلي. ووجود فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني والذكاء الرياضي المنطقي بين الذكور والإناث، لصالح الإناث. ووجود فرق دال إحصائياً في كل من الذكاء الطبيعي والتوافق الدراسي بين الذكور والإناث، لصالح الذكور. كما وجدت علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الطبيعي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب كلية الزراعة. ووجدت علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء البصري ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب التربية الفنية. ولم توجد علاقة ارتباط بين مستوى الذكاء الرياضي المنطقي، ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الحاسب الآلي، ولم توجد علاقة ارتباط بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب قسم الاجتماع. ولم توجد علاقة ارتباط بين مستوى الذكاء اللغوي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب قسم اللغة العربية، ولم توجد علاقة ارتباط بين مستوى الذكاء الجسدي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب قسم التربية البدنية.

طبيعة ذكاءاته واتجاهاته وميوله، مما قد يؤدي إلى انخفاض معدل درجاته وتكرار مرات رسوبه، وقد ينتهي به الأمر إلى ترك الدراسة وعدم استكمال دراسته الجامعية.

وُعد ضعف التوافق مع الوسط الجامعي من المشكلات التي توجب على الطالب الإسراع في التأقلم معها والتغلب عليها، وهذا ليس بالأمر الهين، وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة، فعندما يلتحق الطلبة بالجامعة تظهر اختلافات كبيرة في تلك العوامل المساعدة على التوافق نظراً لتعدد أساليب التنشئة؛ فبعض الطلاب لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث آليات التعامل والتفاعل مع الدراسة الجامعية، كما يفتقر بعض الطلاب إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لعملية التفاعل مع أقرانهم (حبايب وأبو مرق، 2009).

ومن ناحية أخرى فإن الوقوف بشكل صحيح على ما لدى المتعلم من أنواع الذكاءات هو الأساس الذي يحتاجه أي نظام تربوي ليستطيع كل متعلم أن يصل بقدراته العقلية إلى أقصى طاقتها، علماً بأن هذا الأمر مهمة صعبة تتطلب بذل المزيد من الجهد للقيام بها وتنفيذها؛ حيث يتطلب ذلك جمع معلومات عن المتعلم من حيث خصائصه وسلوكياته وميوله وهواياته وخلفيته الثقافية والاجتماعية، وتوفير الفرص للاختيار بين عدد كبير من المواد الدراسية المختلفة (عدس، 1997).

وفي العصر الحالي الذي يعرف بعصر الانفجار المعرفي، لا يوجد طالب يمكنه أن يتعلم كل ما هو متاح للتعليم، ومن ثم فإن الاختيار شيء لا بد منه، وهذه الاختيارات يجب أن تكون على أسس سليمة؛ لأن مؤسسات

1. المقدمة

تنوع القدرات والذكاءات والمهارات والاتجاهات لدى طلاب الجامعة، وهذا التنوع أمر طبيعي يعكس مبدأ وجود الفروق الفردية بين جميع الطلاب على جميع مستويات المراحل التعليمية، وكما تنوع الذكاءات والقدرات لدى طلاب الجامعة، تنوع كذلك التخصصات العلمية داخل الجامعة وفقاً لطبيعة الكليات؛ فهناك الكليات الأدبية التي تعتمد على العلوم الإنسانية مثل: الآداب والتربية وإدارة الأعمال، وهناك الكليات العلمية التي تعتمد على العلوم التطبيقية مثل: العلوم الزراعية، والطب، والعلوم، والصيدلة والهندسة... وغيرها من الكليات، وهناك أيضاً تخصصات فرعية عديدة داخل كل كلية يتطلب كل منها قدرات واستعدادات خاصة.

والأسئلة التي تطرح نفسها الآن هي: هل هناك توافق بين قدرات وذكاءات واتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل، وبين الكليات أو التخصصات التي يلتحقون بها؟ أو أن التحاقهم بهذه الكليات والتخصصات اعتمد على مجموع درجاتهم، أو نتيجة توجهات وضغوط من قبل الأسرة، أو نصائح الأصدقاء؟ أو أن هذه التخصصات اختيرت وفقاً لمتطلبات سوق العمل لضمان الحصول على وظيفة في المستقبل؟ أو أن الاختيار يرجع إلى الفئات الشخصية للطلاب في ضوء طبيعة ذكاءاته واتجاهاته وطموحاته المستقبلية؟

وتنبع أهمية هذه الأسئلة من أن الواقع الحالي للحياة الجامعية يشير إلى وجود العديد من مشكلات انخفاض مستوى التوافق الدراسي لدى العديد من طلاب الجامعة؛ نتيجة التحاق الطالب بكلية أو تخصص لا يتناسب مع

المكاني، ثم الرياضي المنطقي، ثم الطبيعي، ثم الموسيقي، كما أوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاءات بعضها ببعض، وأشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلبة في مهارات اللغة من خلال الذكاء اللغوي، وصعوبة إمكانية التنبؤ بالتحصيل في مادة الجبر من خلال الذكاءات المتعددة.

ودراسة (Loori 2005) التي هدفت إلى تعرف الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وقد تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة تم اختيارهم من المعاهد العليا لتعليم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بثلاث جامعات أمريكية، وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى الذكاءات المتعددة؛ حيث فضل الطلبة الذكور أنشطة التعليم الخاصة بالذكاء الرياضي المنطقي، بينما فضلت الإناث أنشطة التعليم الخاصة بالذكاء الاجتماعي.

ودراسة العمران (2006) التي طرحت تساؤلاً مهماً وهو: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟

2. مشكلة البحث

تتضح مشكلة البحث من واقع الشروط الخاصة بالتحاق طلبة جامعة الملك فيصل بالكليات والتخصصات الأكاديمية المتنوعة، والتي تعتمد في مجملها على مستوى معدلات درجات الطلبة، دون النظر بعين الاعتبار إلى طبيعة ذكاءاتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم كمؤشر مهم في اختيارهم للكليات والتخصصات التي تتمشى مع تلك الذكاءات، وبما يساعد على تحقيق التوافق الدراسي لدى الطلبة؛ حيث أشارت نتائج دراسة سابقة على البيئة السعودية قام بها الصباطي (1997) إلى انخفاض مستوى التوافق الدراسي لدى عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل، مقارنة بعينة مصرية بالعدد نفسه من كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وقد أكد الباحث ضرورة إجراء مزيد من الدراسات في مجال التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى؛ نظراً لأهمية ذلك في تشخيص نقاط الضعف والقوة في المناخ النفسي السائد في البيئة الجامعية، كما تبلورت مشكلة البحث بصورة أكثر وضوحاً في ضوء الخبرة التدريسية للباحثين لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، ومن واقع الخبرة الإدارية المتنوعة للباحث الثاني في شؤون الطلاب، تمت ملاحظة وجود مشكلات دراسية لدى الطلاب نتيجة التحاقهم بتخصصات لا تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم، الأمر الذي يؤثر بصورة سلبية في معدلاتهم الدراسية، وفي استكمال دراستهم بصورة منتظمة، وذلك في ظل عدم تفعيل الإرشاد الأكاديمي في العديد من كليات جامعة الملك فيصل على الرغم من أهميته.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما متوسط درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية؟
- ما متوسط درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص؟
- ما متوسط درجات الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس (طلاب/ طالبات)؟
- ما متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية؟
- ما متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص؟
- ما متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس (طلاب/ طالبات)؟
- ما العلاقة بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الذكاءات المتعددة، ومتوسطات درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص؟

3. فروض البحث

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية.

التعليم التي تبحث عن التفرد لا بد وأن تكون بها إمكانات وفيرة لقياس قدرات الطلاب وميولهم، وهذه المؤسسات لن تبحث عن البرامج التي تناسب كل متعلم في برامجها فحسب، ولكنها سوف تبحث عن طرق معينة لتدريس هذه البرامج، بل إنها بعد انتهاء الصفوف الدراسية الأولى لا بد أن تحاول مساعدة كل متعلم على اختيار أسلوب الحياة الملائم له، بل والعمل الذي قد يناسبه.

إن النظرة أحادية البعد للذكاء هي التي تكمن خلف الطريقة الحالية لتنظيم التعليم، الذي يعتمد على التعليم الموحد؛ حيث يوجد منهج موحد يضم مجالات معينة ينبغي أن يعرفها جميع التلاميذ، ولكن النظرة البديلة لهذا الذكاء، والتي تمثلها نظرية الذكاءات المتعددة، تؤدي بنا إلى تصور مختلف للتعليم وللمدرسة؛ فهذه النظرة التي تقر بوجود وجوه مختلفة و متميزة عديدة للعمليات المعرفية، وبأن البشر لهم جوانب معرفية مختلفة، تقودنا إلى ما يعرف بالتعليم المتمركز حول الفرد؛ فالتعليم ينبغي أن يركز على مساعدة الناس على الوصول إلى أهدافهم المهنية وهواياتهم، والتي تتناسب مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به، وهو ما يجعلهم يشعرون بأنهم أكثر كفاءة وتفاعلاً، ومن ثم أكثر ميلاً لخدمة المجتمع بطريقة بناءة (جاردرن، 1997).

وقد أكدت نظرية الذكاءات المتعددة - التي ظهرت على يد العالم الأمريكي (Gardner) عام (1983م) بإصدار كتابه الشهير بعنوان (أطر العقل: نظرية في الذكاءات المتعددة Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence) - أننا لسنا جميعاً متشابهين، وليس لدينا جميعاً نفس أنواع الذكاء، وأن التعليم يصبح في أوج فاعليته إذا ما أخذت في الاعتبار تلك الفروق في التفكير والقدرات بدلاً من إنكارها أو تجاهلها (جاردرن، 1997).

وقد قام (جاردرن) بمساعدة فريق العمل الذي يعمل معه، بتجميع المعلومات الخاصة عن دراسة العقل كمشكلة لاستكشاف أقصى القدرات البشرية، وقد لاقت نظرية الذكاءات المتعددة رواجاً كبيراً وتلهم الناس لمعرفة المزيد عنها، وقد ظهرت العديد من التطبيقات التربوية لنظرية (جاردرن) على المستوى العالمي (Guignon, 1998).

وعلى ذلك فإن التحدي الذي يواجه التربويين الآن هو أن يجدوا الطريقة التي يمكنهم بها مساعدة الأفراد على استخدام أنواع الذكاء المميز لديهم؛ كي يساعدهم على التمكن من المهام والمجالات المعرفية المطلوبة للعيش في المجتمع، كما أنه من المهم أن نتعرف أنواع الذكاءات المختلفة، ونعمل على تنميتها من خلال توجيه الطلاب للمجالات التي يتميزون فيها، إننا جميعاً مختلفون، ويرجع ذلك إلى أن لدى كل منا مجموعة من أنواع الذكاءات مختلفة عن الآخر، وإذا استطعنا استغلال القدرات البشرية المتنوعة، فإن فكرة الناس عن أنفسهم سوف تتحسن، كما أنهم سيصبحون أكثر كفاءة، بل إنهم سوف يشعرون بالاندماج في المجتمع العالمي، والمشاركة معه في العمل لصالح الجميع (Gardner, 2003).

لذلك فمن الأهمية بمكان إيجاد آلية معينة تضمن لنا حدوث توافق بين طبيعة الذكاءات التي يمتلكها طلاب جامعة الملك فيصل، وبين طبيعة الكليات والتخصصات التي يلتحقون بها؛ لأنه عندما تتوافق قدرات الطلاب المختلفة مع طبيعة التخصصات العلمية الملتحقين بها؛ سوف يؤدي هذا بطبيعة الحال إلى نتائج أفضل على المستوى التحصيلي، وعلى مستوى التوافق الدراسي، والجامعي، وعلى مستوى التميز والإبداع، وهو ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه من خلال دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة التي يمتلكها طلاب الجامعة، وبين مستوى التوافق الدراسي لديهم.

ولأهمية الكشف عن تحديد العلاقة بين الذكاءات المتعددة، وطبيعة تخصص الطلاب، وإمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن طبيعة تلك العلاقة، مثل:

دراسة الشويقي (2005) التي هدفت إلى تعرف بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة (أبها) وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء الذكاءات المتعددة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (171) طالباً، وقد جاء ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة وفقاً لنتائج الدراسة كما يلي: الشخصي، ثم الجسدي، ثم الاجتماعي، ثم اللغوي، ثم

ممثلين لبعض الكليات الأدبية والعلمية من مختلف المستويات الدراسية، وتكونت من (209) طلاب و(129) طالبات.

10. أساليب المعالجة الإحصائية

اعتمد البحث في معالجته للبيانات على مجموعة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتضمنة في برنامج (SPSS).

11. مصطلحات البحث

11.1. الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence:

يعرفها جاردنر (2005) بأنها القدرة على حل المشكلات أو إبداع إنتاجات جديدة تقدر قيمتها في واحد أو أكثر من المواقف الثقافية.

والتعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة في هذا البحث يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة.

11.2. التوافق الدراسي:

حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوازن بين بيئة الدراسة ومكوناتها الأساسية من معلمين وزملاء وأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية، ومواد دراسية وتحصيل دراسي (بيكر وسيرك، 2002).

وهناك من عرف التوافق الدراسي بأنه قدرة الطلبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع أساتذتهم وزملائهم، وحصولهم على مستوى جيد من التحصيل الدراسي، وتقبلهم للضوابط التي تسير عليها الجامعة (دسوقي، 1991).

والتعريف الإجرائي للتوافق الدراسي في هذا البحث هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الدراسي.

13. الإطار النظري للبحث

13.1. طبيعة الذكاءات المتعددة:

تُعد نظرية الذكاءات المتعددة واحدة من أقوى المؤثرات وراء التغيير التعليمي في معظم أنحاء العالم الآن؛ فأغلب المعلمين يتفوقون على منطقية وفاعلية المبادئ المتضمنة في نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تتيح الفرصة أمام جميع الطلاب للتميز والتفوق والإبداع.

وقد أوضح (جاردنر) في نظريته أن الذكاء متعدد وله أنواع مختلفة وكل نوع مستقل عن الآخر وينمو ويتطور بمعزل عن الأنواع الأخرى، وأن كل البشر يمتلكون هذه الذكاءات، ولا يوجد اثنان من الأفراد يتمتعون بالقدرة نفسه من مستوى هذه الذكاءات. ويضيف (جاردنر): "إذا علمنا بأمر الاختلافات الفردية الكبيرة بين الناس في كيفية حصولهم على المعرفة واستيعابها هل يمكننا أن نركز على هذه الاختلافات في عمليتي التعليم والتعلم؟ أو على العكس سنظل نعامل كل شخص بالأسلوب نفسه؟... فإذا أخذنا هذه الاختلافات بجدية فقد يتمكن كل شخص من تطوير طاقاته الفكرية والاجتماعية الكامنة بصورة أكبر..." (جاردنر، 2005) وهو ما يؤدي في الوقت ذاته بطبيعة الحال إلى حدوث توافق أكبر لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (Baskas 2011) أن الذكاء يتيح للقائمين على التربية إحداث تغييرات إيجابية للفرد وللآخرين، ولكي يظهر هذا التغيير فإنه يتطلب منهم فهم هذه التغييرات، واتخاذ قرارات تربوية لإحداث التغيير المنشود. ودراسة (Barrington 2004) التي أكدت أهمية الاهتمام بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم العالي، كأداة جديدة يمكن الاستفادة من تطبيقاتها في التدريس الجامعي اعتماداً على التنوع في إستراتيجيات التدريس المتبعة. ودراسة شعله (2009) التي أوصت بضرورة تطوير المناهج وطرق التدريس بما يساعد على تنمية الذكاءات المتعددة، وتنمية مهارات الطلاب على حل المشكلات، وتحصيلهم الدراسي.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس (طلاب/ طالبات).
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي بين طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس (طلاب/ طالبات).
- لا توجد علاقة ارتباط بين متوسطات درجات الذكاءات المتعددة، وبين متوسطات درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص.

4. منهج البحث

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، وتحليل البيانات للوصول إلى استنتاجات محددة.

5. هدف البحث

فحص دلالة الفروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، وفقاً لمتغيرات: الكلية، والتخصص، والجنس، ومستوى التوافق الدراسي.

6. حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- عينة من طلبة وطالبات كليات: الزراعة، والحاسب الآلي، والآداب، والتربية بجامعة الملك فيصل المنتظمين في الدراسة خلال العام الدراسي 1433-1434هـ.
- اقتصرت المعالجة الإحصائية على ستة ذكاءات فقط، هي: (اللغوي، الرياضي المنطقي، الاجتماعي، المكاني، الجسدي الرياضي، الطبيعي) وهي الذكاءات التي تتناسب مع طبيعة تخصصات عينة البحث؛ حيث لا يتوافر في الجامعة تخصصات ترتبط بالذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي.

7. أهمية البحث

يمكن للبحث المساهمة فيما يلي:

- الكشف عن متوسطات درجات الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك فيصل (عينة البحث).
 - الكشف عن متوسطات درجات التوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل (عينة البحث).
 - الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعددة الموجودة لدى طلاب الجامعة، ومدى توافق الطلاب في دراستهم الجامعية.
- وضع بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه طلبة الجامعة نحو تخصصات أكاديمية تتوافق مع أنماط الذكاءات التي يتميزون فيها.

8. أدوات البحث

- مقياس الذكاءات المتعددة.
- مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعات (م. ت. ك). إعداد/ رشدي حنين، وفوزي يوسف.

9. عينة البحث

ضمت عينة البحث مجموعة من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل

13.1.1. أنواع الذكاءات: (Gardner, 1983؛ حسين، 2003)

- تعد نظرية الذكاءات المتعددة " نظرية معرفية" تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاهم المتعدد لحل المشكلات.
- تساعد المعلمين على توسيع دائرة إستراتيجياتهم التدريسية، ليصلوا إلى أكبر عدد من الطلاب على اختلاف ذكاهم.
- تقترح حلولاً تساعد على تصميم مناهج جديدة.
- تفريد التعلم: حيث تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أننا جميعاً لسنا متشابهين، وأن التعليم يصوّح في قمة فاعليته إذا أخذنا في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب بدلاً من إنكارها وتجاهلها.
- تساعد على تحسين النواتج التعليمية.
- تساعد على تنمية القدرات الكامنة لدى المتعلمين إلى أقصى مدى ممكن.
- تساعد على تصميم برامج تعليمية تتوافق مع ميول الطلاب وحاجاتهم.

13.2. التوافق الدراسي:

التوافق هو التكيف أو المواءمة مع البيئة المحيطة بالفرد، وكل منا بحاجة إليه وإلا شعر بالضيق وعدم الرضا، والتوافق الذي يحتاجه الطالب لا يقتصر على جانب واحد من جوانب حياته، وإنما يشمل مجالات الحياة المختلفة: المهنية والتربوية والاجتماعية، وقبل كل شيء توافقه مع ذاته.

ويشير راجح (1968) إلى أن التوافق يبدو في قدرة الفرد على أن يتكيف تكييفاً سليماً، وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية أو الدراسية أو مع ذاته، والتوافق عملية معقدة إلى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية وثقافية كثيرة.

ويعرف زهران (1978) التوافق بقوله: "إنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل؛ حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته".

إن الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه بهدف الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن رغبته في إشباع حاجاته وطموحاته، ولكي يكون الإنسان سوياً ينبغي أن يكون توافقه مرئياً، ولديه القدرة على إظهار استجابات تلائم المواقف المختلفة، وينجح في تحقيق دوافعه (عيسى، 2009).

ويعتمد التوافق الدراسي على طبيعة الاتجاهات النفسية التي يبدئها الطلاب تجاه الكليات والتخصصات المنتخبة منها؛ لذا يجب العمل على تأهيل الطالب على نحو يُشعره بأهمية التخصص الذي التحق به، مما يشجعه على استغلال طاقاته على الوجه الأكمل، وأن يسهم في حياة أفضل له ولمجتمعه.

والواقع أنه لا يمكننا الفصل بين مشكلات التوافق الدراسي وبين مشكلات النمو الانفعالي والاجتماعي الذي يمر بها طلاب الجامعة خلال مرحلة المراهقة؛ فكل هذه العوامل تجمع بينها علاقات وتفاعلات مستمرة، وهذا الفهم يمدنا بنظرة شمولية لمشاكل التوافق على اعتبار أنها شكل من أشكال البحث عن الذات (عيسى، 2009).

والتوافق الدراسي يتعلق بما يدرسه الطالب، وكل ما له علاقة بالدراسة الجامعية من مقررات ونظم جامعية واختبارات وغيرها، ويرتبط كذلك بكيفية اختيار الطالب للتخصص الدراسي الذي يتناسب مع إمكاناته والذي يحقق ما يصبو إليه من أهداف، فالطالب عندما ينتقل إلى مرحلة الدراسة الجامعية يدخل عالماً آخر مجهولاً بالنسبة إليه، أوسع وأكبر مما كان فيه. عالم تتنوع فيه الاختيارات والبدائل، ويتطلب حُسن الاختيار بين تلك البدائل، وهو ما يؤكد أهمية التوجيه المهني والإرشاد التربوي الذي يساعد على تحقيق الانسجام والتوافق بين رغبات الطلاب، وبين المجالات المختلفة المتاحة أمامهم؛ لذا فقد أصبح الإرشاد ضرورة ملحة في الجامعات المختلفة.

ويعتمد التوافق الدراسي على بعدين أساسيين: البعد الاجتماعي، والبعد العقلي؛ حيث يتوقف على مجهود الطالب وانتاجه وعلاقاته الإنسانية مع المحيطين به من أساتذة وزملاء، وطريقته في المذاكرة واستغلال وقت الفراغ.

وهناك العديد من العوامل التي تساعد على تحقيق التوافق الدراسي، منها ما يلي (عيسى، 2009):

- عدالة الفرص المتاحة لاستفادة الطلاب من التعليم؛ بحيث يسير كل طالب في التعليم وفقاً لقدراته ومهاراته.

- الذكاء اللغوي/ اللفظي Linguistic Intelligence: يقصد به القدرة على استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة بكفاءة عالية، ويظهر من خلال مهارات الأفراد في: الاستماع، والتحدث، الكتابة، وقص القصص، الشرح، التدريس، فهم معاني ومدلولات الكلمات، إقناع الآخرين بوجهة نظرهم.
- الذكاء الرياضي/ المنطقي Logical – Mathematical Intelligence: يقصد به القدرة على استخدام العمليات الاستدلالية والحجج، والمنطق والأرقام، وتظهر من خلاله مهارات الأفراد في: حل المشكلات، تصنيف المعلومات، التعامل مع المفاهيم المجردة وتحديد العلاقة التي تربط بينها، التعامل مع مجموعات عددية وإجراء عمليات حسابية معقدة، التعامل بكفاءة مع الأشكال الهندسية.

- الذكاء البصري/ المكاني Spatial Intelligence: يقصد به القدرة على التفكير بشكل بصري، وتصور الأفكار المكانية والبصرية بدقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء والأماكن. وتظهر من خلاله مهارات الأفراد في: الإدراك المكاني الجيد، فهم وقراءة وتفسير الصور والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية، عقد المقارنات في المواد المرئية، إبداع رموز بصرية، تصميم رسومات.

- الذكاء الجسدي/ الحركي Kinesthetic Intelligence – Bodily: يقصد به القدرة على استخدام الجسم بمهارة في التعبير، أو العمل مع الأشياء والنشاطات التي تتضمن المهارات الحركية الدقيقة. وتظهر مهارات الأفراد من خلاله في: الإدراك المكاني الجيد، التوازن في حركات الجسم، الألعاب الرياضية، التعبير الصامت والتعبير عن بعض المواقف والانفعالات والوظائف من خلال أعضاء الجسم المختلفة.

- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence: يقصد به القدرة على تعرف وتذوق القطع الموسيقية المختلفة، والاستماع إلى الموسيقى والعزف والتلحين والغناء. وتظهر من خلاله مهارات الأفراد في: العزف على بعض الآلات الموسيقية، تعرف أنماط النغمات، تأليف الموسيقى، تذكر الألحان، فهم التراكيب والإيقاعات الموسيقية.

- الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence: يقصد به القدرة على الاستجابة بشكل فعال مع الآخرين، وتظهر مهارات الأفراد من خلاله في: الاستماع إلى الآخرين، وأخذ مشورتهم، وفهم نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، التواصل اللفظي وغير اللفظي، تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence: يقصد به القدرة على تأمل ومعرفة الذات بشكل دقيق بما في ذلك معرفة مواطن القوة الذاتية والأهداف والمشاعر، وتظهر مهارات الأفراد من خلاله في: التأمل الذاتي وتحليل أنفسهم، والوعي بمشاعرهم ورغباتهم وأحلامهم وطموحاتهم، والتعاور مع أنفسهم لفهم دورهم تجاه الآخرين، والميل للهدوء.

- الذكاء الطبيعي Natural Intelligence: يقصد به القدرة على التعامل مع الطبيعة من حيث تعريف وتمييز وتصنيف الأنواع المختلفة للنباتات والحيوانات والصخور، وتظهر من خلاله مهارات الأفراد في جمع المعلومات عن النباتات والحيوانات، تصنيف النباتات والحيوانات إلى فصائل مستقلة، الاستمتاع بالطبيعة، الاستماع إلى الأصوات الصادرة من الطبيعة.

13.1.2. الذكاءات المتعددة: مبادئها وأهميتها التربوية

ذكر كل من جابر (2003) وحسين (2005) بعض المبادئ الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار عند تطبيق البحوث التربوية التي تُجرى في ضوء هذه النظرية، والتي تتلخص فيما يلي:

- الذكاءات المتعددة تُعد نظرية نفسية عن العقل تنتقد فكرة أن هناك ذكاءً واحداً يولد به الإنسان.
- إن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية، ولكن هناك تفاوت في مستوى هذه الذكاءات بين جميع الأفراد، كما أن هناك فروقاً داخل الفرد ذاته في مستوى امتلاكه لهذه الذكاءات.
- الذكاءات المتعددة هي أداة وليست هدفاً في حد ذاته، فلا جدوى أن نصف شخصاً بالذكاء، ولكن الأهم أن يقدم شيئاً ذا قيمة في إطار مجتمعه.
- إن الذكاءات يمكن تنميتها بالتدريب والتعلم، ويستطيع معظم الناس الوصول بكل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة في حالة وجود المناخ التربوي المناسب.
- إن الذكاءات تعمل مع بعضها البعض بطريقة مركبة.
- معظم اختبارات الذكاء الحالية تهتم باللغة والمنطق، وهذا يمثل نوعين فقط من الذكاءات.
- إنه لا يوجد مقياس محدد لإظهار مستوى كل نوع من أنواع الذكاءات، فينالك طرق كثيرة لكي نعد الفرد بها ذكياً في كل فئة، لذلك فإن نظرية الذكاءات تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يُظهر بها الناس مواهبهم وتميزهم.
- استعمال أحد أنواع الذكاءات يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.

13.1.3. الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة: (Gardner, 1999؛ يوسف، 2010)

نحو الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر.

دراسة (Adevemo (2005): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الطلاب عند انتقالهم إلى مرحلة التعليم العالي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتكيف، كما أوضحت الدراسة أن هناك حاجة إلى تهيئة الطلاب للانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى لتجنبهم مشكلات رهاب الدراسة وحدث بعض الصدمات.

دراسة (Yuen (2005): استهدفت دراسة العلاقة بين اختلاف الجنس وتقدير الذات للذكاءات المتعددة بين الطلاب المراهقين في (هونج كونج)، وقد اشتملت العينة على مجموعة مكونة من (378) من المراهقين في (هونج كونج)، وتم قياس ذكائهم المتعددة وفقاً لنظرية (جاردنر) من خلال إجابهم عن مجموعة من الأسئلة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء المكاني والمنطقي والحركي والموسيقي والطبيعي والشخصي، وأن هناك تقديرات عالية للذات للذكاءات المتعددة بالإناث.

دراسة العمران (2006): هدفت إلى تحديد الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس والتخصص الأكاديمي، وتم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على عينة مكونة من (238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البحرين، وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة قد اختاروا تخصصات تتناسب مع ذكائهم، وأن أكثر الذكاءات انتشاراً بين أفراد العينة هي: الاجتماعي والشخصي، كما أوضحت النتائج تفوق الذكور في الذكاء الجسدي والذكاء المكاني، ووجود أثر للتخصص لصالح طلبة الرياضيات في الذكاء الرياضي المنطقي، وتفوق طلبة الإعلام في الذكاء الموسيقي.

دراسة (Shearer (2009): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الشخصي، والتحيز الوظيفي لدى طلاب الجامعات، وقد فحصت الدراسة طبيعة الذكاء الشخصي لعينة من الطلبة الجامعيين، وعددهم (82) طالباً من المسجلين في جامعة Midwestern u.s وقد أوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين مستوى الذكاء الشخصي وبين التحيز الوظيفي لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة (Stackhouse (2009): استهدفت دراسة تأثير نمط التعلم في النجاح الأكاديمي للطلاب؛ حيث استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة كإطار مفاهيمي لهذه الدراسة، وقد كان السؤال الرئيس للدراسة هو: هل التدريس الأكاديمي المعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة له علاقة بالتحصي الأكاديمي للطلاب، بالمطابقة مع أنماط تعلمهم التي تضم (السمعي، والبصري والحركي)؟ وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من (85) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: (سمعي، بصري، حركي) اعتماداً على أداة لتصنيفهم، وقد اعتمد المتغير المستقل على نمط التعلم، والمتغير التابع اعتمد على درجات الطلاب في مادة الفيزياء في نهاية الفصل الدراسي.

دراسة كمال (2011): استهدفت قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة بني سويف، وبيان أثره على بعض نواتج التعلم لدى تلاميذهم، وقد أوضحت نتائج الدراسة زيادة التحصيل الدراسي، ونمو مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الطلاب المعلمين بمدارس التربية العملية.

دراسة (Khataybeh and Al-sheikh (2011): هدفت إلى استقصاء أنواع الذكاء المختلفة بين الطلبة الأردنيين في مختلف الجامعات وذلك وفقاً لبعض المتغيرات (الجنس، الجامعة - حكومية/ خاصة - التخصص، المستوى الدراسي) وقد تكونت عينة الدراسة من (1436) طالباً وطالبة وذلك في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أوضحت النتائج أن أعلى مستوى للذكاءات لدى الطلبة والطالبات بالترتيب: المكاني، الاجتماعي، اللغوي، المنطقي، الموسيقي، وقد كانت هناك فروق دالة في الذكاء المنطقي الرياضي، لصالح الطلبة في الجامعات الحكومية.

دراسة (Uzunoz (2011): هدفت دراسة تأثير تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة على نجاح الطلاب وفقاً لتصنيف (بلوم) وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (72) طالباً وطالبة في العام الدراسي (2009/2008م) اعتماداً على أداء الطلاب في مادة الجغرافيا، وقد أوضحت النتائج أن تدريس الجغرافيا وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

14.2. دراسات عن التوافق الدراسي:

دراسة حمل الليل (1993): التي استهدفت دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (166) من الطلاب، بواقع (72) طالباً (94) طالبة، طبق عليهم مقياس التوافق مع المجتمع الجامعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات على درجة التوافق مع المجتمع الجامعي لصالح الطلاب، وتبين عدم وجود فروق دالة في مستوى التوافق بين الطلاب والطالبات تعزى إلى التخصص، في حين تبين وجود فروق دالة بين الأفراد المقيمين في مدينة الهفوف، وأولئك الذين حضروا من خارج المدينة.

دراسة دسمهوري (1996): استهدفت دراسة أثر العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي مستخدمة عينة بلغت (75) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وطبق عليهم مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة من إعداد حسين الدريني، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات

- اتباع توجيه وإرشاد تربوي سليم يوجه الطلاب إلى الوجهة التي تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وطموحهم المهني.
- إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال توضيح وظيفية التعلم؛ بحيث يشعر الطلاب بأهمية الدراسة في حياتهم اليومية والمستقبلية.
- استخدام أساليب التعزيز المختلفة التي تحفز الطلاب على التقدم المستمر.
- توفير بيئة تربوية مناسبة تتيح للطلاب ممارسة الأنشطة المختلفة التي تكشف عن القدرات الكامنة لديهم، والتي تساعدهم على زيادة تقديرهم لأنفسهم.
- تشجيع الطلاب على ممارسة العمل الجماعي، سواء في الأنشطة الثقافية أو التعليمية، للعمل على زيادة توافيقهم الاجتماعي وتفاعلهم مع الآخرين.
- دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تحقيق التوافق الدراسي، وتنمية الذكاءات المتعددة (حسين، 2007؛ عيسى، 2009):

- لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة دور فعال في تحقيق التوافق الدراسي وتنمية الذكاءات المتعددة، فيجب أن يكون عضو هيئة التدريس مرشداً وموجهاً إلى جانب عمله كمحاضر، ويبرز دور المعلم المرشد فيما يلي:
- مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة المناسبة، وذلك بتقديم المعلومات المتعلقة بأنواع الدراسة والعوامل المؤدية للنجاح في كل تخصص.
- دراسة المشكلات العامة في الدراسة الجامعية كإنخفاض المعدل، والرسوب والانسحاب... والعمل على تذليلها أمام الطلاب.
- الاجتماع بصفة دورية مع الطلاب للاستماع إلى مشكلاتهم ومناقشتها بطريقة موضوعية، والمساعدة في حلها.
- مساعدة الطلاب وتشجيعهم على الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية في الجامعة، التي تساعد في الكشف عن ذكائهم المتعددة.
- تبصير الطلاب بطبيعة مرحلة المراهقة التي يمرون بها، وحثهم على المبادرة بطلب المساعدة وتقديم المشورة.
- استثمار وتنمية كل أنواع الذكاءات الموجودة لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية.
- تقدير ذكاءات الطلاب، والعمل على تبصير الطلاب بطبيعة الذكاءات الموجودة لديهم، وتوجيههم إلى أفضل السبل لتنميتها والاستفادة منها في اختيار تخصصاتهم في الجامعة.
- تنوع طرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم بما يتناسب مع طبيعة ذكاءات الطلاب.

14. الدراسات والبحوث السابقة

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بموضوع الذكاءات المتعددة والتوافق الدراسي، وتم إجراؤها بمعرفة عدد كبير من الباحثين الذين يمثلون أكثر من تخصص.

ويمكن استعراض بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية كما يلي:

14.1. دراسات عن الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- دراسة قوشجة (2003): هدفت إلى المقارنة بين الذكاءات المتعددة لدى طلبة الفروع العلمية (علوم، طب، هندسة) وطلبة الفروع الأدبية (آداب، دار علوم، حقوق) وقد طبق البحث على عينة من طلبة جامعة القاهرة بلغت (600) طالب وطالبة خلال العام الجامعي (2002/2003م) وقد أظهرت النتائج أن الذكاءات المتعددة لدى جميع أفراد العينة أخذت الترتيب التالي: الاجتماعي، الشخصي، اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني، الطبيعي، الحركي، الموسيقي.
- دراسة (Chan (2003): هدفت إلى بحث مشكلات التوافق والذكاءات المتعددة بين الطلاب الموهوبين في (هونج كونج) واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (639) من الطلاب الموهوبين من الصفوف من (12-4)، وقد أوضحت النتائج أن الطلاب الموهوبين يعانون من عدم تحدي الأنشطة المدرسية لقدراتهم، ومن التوقعات الوالدية المبالغ فيها في بعض الأحيان، وضعف علاقاتهم الاجتماعية، وأن طرق التدريس المستخدمة لا تهتم بتنمية الذكاءات المتعددة لديهم.
- دراسة عفانة والخزندار (2004): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بفرقة، وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها، وقد اشتملت عينة الدراسة على (1387) طالباً وطالبة من الصف الأول إلى الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بفرقة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة؛ حيث ارتفعت نسبة مستوى الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الجسدي الحركي عند الذكور مقارنة بالإناث، في حين تفوقت الإناث على الذكور في الذكاء اللغوي اللفظي والذكاء المكاني، وأوضحت النتائج أنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء المنطقي الرياضي والتحصيل، وعلاقة موجبة بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل

15.1. وصف المقياس:

اشتمل المقياس الحالي على الذكاءات الثمانية، وبلغت عبارات المقياس (80) عبارة بواقع (10) عبارات لكل ذكاء، وتتدرج مستويات الاستجابة في ثلاثة مستويات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وترتبط العبارات ببعض المواقف والسلوكيات التي يمارسها الشخص في حياته اليومية.

تم تخصيص ثلاث درجات لاستجابة (دائمًا) ودرجتين لاستجابة (أحيانًا) ودرجة واحدة لاستجابة (نادرًا) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (240) درجة.

15.2. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث الحالي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس وعلم النفس التربوي، بلغ عددهم ستة محكمين؛ للحصول على آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بعبارات المقياس من حيث وضوح الفقرات والصياغة اللغوية، ومدى دقتها، ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تقيسه، وتمت دراسة آراء المحكمين وملاحظاتهم، وتم تعديل المقياس في ضوء تلك الآراء والملاحظات، وتم قبول العبارات التي وافق عليها أكثر من 80% من المحكمين، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

15.3. الصدق البنائي للمقياس:

للتحقق من الصدق البنائي لمجالات المقياس الثمانية، تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس والمعدل الكلي للمقياس ككل، وجدول (1) يوضح أن معاملات الارتباط المذكورة دالة عند مستوى (0.01) وبذلك تعد عبارات المقياس على درجة عالية من الصدق.

جدول رقم (1): يبين معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الذكاءات والمعدل الكلي للمقياس

م	المجال	معامل الارتباط
1	الذكاء اللفظي	0.77
2	الذكاء الرياضي	0.74
3	الذكاء البصري المكاني	0.78
4	الذكاء الجسدي الحركي	0.78
5	الذكاء الموسيقي	0.65
6	الذكاء الاجتماعي	0.75
7	الذكاء الشخصي	0.76
8	الذكاء الطبيعي	0.83

15.4. ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس الذكاءات المتعددة تم تطبيقه على عينة من طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل - خارج عينة البحث - وقد بلغ عددهم (55) طالبًا وطالبة بكلية التربية، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب درجة كل طالب وطالبة على المقياس في المرتين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وبتطبيق معادلة الارتباط، حيث بلغت قيمة (r) (0.76)، تم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة (سبيرمان - براون) والذي بلغ (0.86) وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

15.5. مقياس التوافق الدراسي لطلاب الجامعات:

تمت الاستعانة بمقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعات (م. ت. ك) إعداد حنين ويوسف (1986).

يتضمن المقياس مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالجوانب الأساسية للتوافق الأكاديمي وهي: الاتجاه نحو الكلية والتخصص، والاتجاه نحو المواد الدراسية بالكلية، ونظم الدراسة والامتحانات الجامعية، والجدول الدراسي العملي والمحاضرات، والرغبة في رفع المستوى العلمي والتفوق، والطموحات التربوية والمهنية والمثابرة، والمشاركة في الأنشطة الجامعية، والدافعية.

15.6. تصحيح المقياس:

يتم التوصل إلى الدرجة من خلال الاستجابة لأسئلة المقياس؛ حيث يوجد أمام كل سؤال اختياري بديلان للإجابة (نعم / لا) والمطلوب من الطالب

دلالة بين الطلاب والطالبات في درجة التوافق لصالح الطلاب.

- دراسة بركات (2006): استهدفت مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، ومعرفة تأثير متغيرات مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي في هذا التوافق، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (190) طالبة منهن (100) غير متزوجات و(90) من المتزوجات. وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في التوافق الدراسي، لصالح المتزوجات.
- دراسة (Elias and Uli (2009): هدفت إلى اختبار عمليات التوافق الجماعي لدى طلاب السنة الأولى في جامعة ماليزيا، وتكونت العينة من (250) طالبًا من طلاب السنة الأولى في ست كليات مختلفة، وقد أوضحت النتائج أن التوافق مطلوب لدى طلاب السنة الأولى في الجامعة لينجحوا في دراستهم الجامعية، وأن التوافق الإجمالي للطلاب كان بمستوى معتدل، وأن الطلاب الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق الدراسي والتوافق العاطفي الشخصي.
- دراسة حيايب وأبو مرق (2009): هدفت إلى معرفة واقع التوافق بمجالاته الأربعة (الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي، والانفعالي) لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ومعرفة الفروق في واقع التوافق تبعًا لمتغيرات (الطبية، الجنس، التخصص، الإقامة في مكان وجود الجامعة) وتكونت العينة من (845) طالبًا وطالبة، منهم (346) طالبًا و(499) طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2007 م، وأوضحت النتائج أن واقع التوافق الدراسي قد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (51.5%).
- دراسة الأسود (2009): استهدفت تعرف دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق. وقد تكونت عينة الدراسة من (272) طالبًا وطالبة من جامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة بغزة، وتم تطبيق استبانة لتوضيح دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق قد حظي بوزن نسبي قدره (67%) وأن هناك فروقًا دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لتغير الجامعة، وذلك لصالح جامعة الأزهر، وكذلك وجد فروق دالة في التوافق الدراسي لدى الجنسين لصالح الإناث، في حين أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي للطلاب نحو التفوق تعزى لتغير المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.
- دراسة المليلي (2010): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لدى كل من الذكور والإناث. وتكونت العينة من (246) طالبًا، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين، وأنه توجد علاقة دالة بين التكيف والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الإناث العاديات، وتوجد علاقة دالة بين التكيف والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الإناث المتفوقات.
- دراسة راشد (2011): هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين، والمقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي. شملت العينة (203) طالب وطالبة من المدارس الثانوية، وقد تم تطبيق استبانة تتعلق بالتوافق الدراسي والاجتماعي والشخصي. وقد توصل البحث إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي لدى طلبة العينة، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الإناث.
- دراسة عبد الرحمن (2011): هدفت إلى قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وتألفت عينة الدراسة من (50) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق بفروعه الثلاثة، النفسي والاجتماعي والدراسي، يتميز بالإيجابية لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تعزى لتغير النوع (طلاب - طالبات).

وقد أفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- كتابة الإطار النظري للبحث.
- اختيار أدوات البحث وبنائها.
- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- صياغة فروض البحث.
- مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج البحوث والدراسات السابقة.
- أدوات البحث

15. مقياس الذكاءات المتعددة

هذا المقياس من ترجمة الدردير (2002) حيث قام بتقنيه على البيئة المصرية، وقام الباحثان بتعديل بعض فقرات المقياس لتناسب مع طبيعة عينة البحث في المجتمع السعودي.

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة من ذكرو إناث حسب متغير التخصص

المتغيرات	العدد	ذكر	انثى
التخصص	64	26	38
الزراعة	64	29	35
الحاسب الآلي	66	34	32
علم اجتماع	16	16	0
لغة عربية	54	54	0
تربية بدنية	74	50	24
تربية فنية	338	209	129

17. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

17.1. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس التوافق الدراسي، واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات استخدم اختبار (T-test) وتحليل التباين الثنائي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الكلية. وجدول (4) يوضح تلك النتائج.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الكلية

الذكاء	الزراعة		الحاسب		الأدب		التربية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الذكاء اللغوي/اللفظي	20.85	3.66	20.35	3.31	21.34	2.99	21.34	2.99
الذكاء المكاني	22.63	3.71	24.05	3.17	22.79	3.64	22.84	3.68
الذكاء الاجتماعي	23.69	4.00	23.45	3.85	23.52	4.07	23.90	4.15
الذكاء الجسدي/الحركي	20.72	3.99	21.13	3.52	21.62	3.68	21.89	3.49
الذكاء الرياضي/المنطقي	21.98	4.01	22.05	4.06	21.26	4.08	21.04	3.67
الذكاء الطبيعي	18.69	4.89	17.92	4.87	20.50	4.11	20.51	5.09
العدد	64		64		82		128	

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الكلية، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً لمتغير الكلية في الذكاء الطبيعي، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	403.696	3	134.565	5.868	0.01
داخل المجموعات	7658.852	334	22.931	-	-
المجموع	8062.547	337	-	-	-

(دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$)

ولمعرفة اتجاه الفروق في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير الكلية، استخدم اختبار شيفيه Sheffe test للمقارنات البعدية، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير الكلية

المتغيرات	المتوسطات الحسابية	الزراعة	الحاسب	الأدب	التربية
الزراعة	18.69	-	0.77	1.81-	1.82-
الحاسب	17.92	-	-	2.57*	2.58*
الأدب	20.50	-	-	-	0.01
التربية	20.51	-	-	-	-

(دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول (6) وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي بين متوسط درجات طلاب كلية الحاسب الآلي، ومتوسط درجات طلاب كلية الأدب، لصالح طلاب كلية الأدب، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن طلاب كلية الأدب (قسم اجتماع) يميلون بطبيعتهم إلى الدراسات الميدانية التي تتطلب التواجد في البيئة المحيطة لملاحظة الظواهر الاجتماعية على الطبيعة. ووجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي بين متوسط درجات طلاب كلية الحاسب الآلي، ومتوسط درجات طلاب كلية التربية، لصالح طلاب كلية التربية، وتُعزى هذا الفرق إلى أن طلاب قسم التربية البدنية وقسم التربية الفنية، يميلون - بحكم تخصصهم- إلى ممارسة الأنشطة الميدانية، مثل: أنشطة التخميم والكشافة والجولة في قسم التربية البدنية، وأنشطة التصوير والرسم في قسم التربية الفنية، وهي أنشطة تتطلب الاحتكاك المباشر بعناصر الطبيعة المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة مستوى الذكاء

قراءة السؤال جيداً ثم تحديد الإجابة التي تنطبق على حالته أو تتفق معها، فإذا كانت الإجابة "نعم" يضع علامة (√) أمام السؤال تحت كلمة "نعم" وإذا كانت إجابته "لا" فيضع علامة (x) أمام السؤال تحت كلمة "لا".

15.7. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس الأصلي من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (264) طالباً وطالبة بكليات التربية والعلوم والآداب، بفواصل زمني بلغ شهرين، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.79) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) كما تم تطبيق المقياس بعد تقسيمه إلى قسمين أحدهما يشتمل على الأسئلة الفردية والآخر على الأسئلة الزوجية، وقد بلغ معامل الثبات (0.81).

15.8. صدق المقياس:

تم حساب الصدق من خلال الاتساق الداخلي لكل سؤال في المقياس بمعادلة (بيرسون) فكانت دالة عند مستوى (0.01).

ونظراً لقدّم المقياس المذكور قام الباحثان بحساب صدق وثبات المقياس؛ حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لاستطلاع آرائهم حول ملاءمة أسئلة المقياس لقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، وبناء على آراء السادة المحكمين تم استبعاد الأسئلة التي لم تحصل على نسبة 80% وعلى هذا فقد اقتصر المقياس على عدد (40) سؤالاً.

تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قدرها (75) طالباً وطالبة من كلية التربية - من غير عينة البحث - بفواصل زمني بلغ أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات (0.76) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

16. مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل في جميع المستويات الدراسية، المنتظمين في الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1433-1434هـ والبالغ عددهم (31849) طالباً وطالبة (12551) طالباً، و(19298) طالبة، بمرحلة البكالوريوس.

وقد تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الكليات والأقسام؛ بحيث تتناسب كل كلية وكل قسم من الأقسام مع واحد من الذكاءات الستة التي وقع عليها الاختيار، وذلك على النحو التالي:

- عينة طلبة كلية الزراعة يمثلون الذكاء الطبيعي.
- عينة طلبة كلية الحاسب الآلي يمثلون الذكاء الرياضي المنطقي.
- عينة طلبة قسم علم الاجتماع بكلية الأدب يمثلون الذكاء الاجتماعي.
- عينة طلبة قسم اللغة العربية بكلية الأدب يمثلون الذكاء اللغوي.
- عينة طلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية يمثلون الذكاء الجسدي الرياضي.
- عينة طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية يمثلون الذكاء البصري.

وهذا يعني أن اختيار الكليات والأقسام تم بطريقة عمدية مقصودة. وبعد تطبيق أدوات البحث على العينة، تم تجميع عدد (338) نسخة من مقياس الذكاءات، ومقياس التوافق الدراسي، وبالتالي استقر عدد عينة البحث على (338) طالباً وطالبة بيانهم كالتالي:

يشير جدول (2) إلى توزيع أفراد العينة من الذكور والإناث وفقاً لمتغير الكلية.

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة من ذكرو إناث حسب متغير الكلية

المتغيرات	العدد	ذكر	انثى
الكلية	64	26	38
الزراعة	64	29	35
الحاسب الآلي	82	50	32
الأدب	128	104	24
التربية	338	209	129

ويشير جدول (3) إلى توزيع أفراد العينة من الذكور والإناث وفقاً لمتغير التخصص.

متوسط درجات طلبة تخصص التربية البدنية، ومتوسط درجات طلبة تخصص التربية الفنية لصالح طلبة تخصص الفنية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسة في تخصص التربية الفنية تركز بشكل أساسي على المنظور، ونقل ما هو موجود في الواقع بنسبة أصغر في صورة لوحات فنية وتصاميم زخرفية على لوحات بمقياس رسم أصغر من الواقع، تعتمد في جوهرها على الوعي بنسب وحجم الأشياء وعمقها، وأبعادها المكانية المختلفة، وكذلك الوعي بمصدر الإضاءة وتوزيع الظلال في ضوء هذا المصدر، والوعي بطبيعة توزيع وتجاور الألوان، وهي أمور لا تتوافر لدى طلبة التربية البدنية.

ويتضح من جدول (11) وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي بين متوسط درجات طلبة تخصص الحاسب الآلي، ومتوسط درجات طلبة تخصص التربية البدنية، لصالح طلبة تخصص التربية البدنية، وترجع تلك النتيجة إلى أن طلاب قسم التربية البدنية يعملون بحكم تخصصهم إلى ممارسة الأنشطة الميدانية والخلوية والعملية، مثل أنشطة التخيم والكشافة والجولة في الأماكن المفتوحة، وهي أنشطة تتطلب الاحتكاك المباشر بالبيئة المحلية، مما يؤدي إلى زيادة مستوى الذكاء الطبيعي لديهم، مقارنة بطلاب تخصص الحاسب الآلي الذين يقضون معظم أوقاتهم في أماكن مغلقة أمام أجهزة الحاسب الآلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمران (2006).

جدول رقم (11): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسطات الحسابية	زراعة	حاسب آلي	علم اجتماع	لغة عربية	تربية بدنية	تربية فنية
زراعة	18.6	-	0.77	-1.57	-2.81	-2.15	-1.58
حاسب آلي	17.9	-	-	-2.34	-3.58	-2.91	-2.35
علم الاجتماع	20.2	-	-	-	-1.24	-0.58	-0.01
لغة العربية	21.5	-	-	-	-	0.67	1.23
تربية بدنية	20.8	-	-	-	-	-	0.56
تربية فنية	20.2	-	-	-	-	-	-

(*) دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يلاحظ من الجدول (11) عدم حصول طلبة كلية الزراعة على متوسط مرتفع في الذكاء الطبيعي، على الرغم من أن تخصص الزراعة هو أقرب التخصصات للذكاء الطبيعي، وهو ما يُشكل علامة استفهام فيما يتعلق بقضية التحاق الطلاب بكلية الزراعة دون وجود رغبة حقيقية منهم، ويمكن أن نفسره أيضاً بوجود طالبات ضمن عينة كلية الزراعة، وهو تخصص قد لا يكون مناسباً لطبيعة الإناث؛ حيث يتطلب تواجد ميدانياً للإشراف على عمليات الزراعة.

وعلى ذلك يتم قبول صحة الفرض الثالث فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة بين طلاب العينة وفقاً لطبيعة التخصص في كل من الذكاء اللغوي والرياضي المنطقي والجسدي والاجتماعي، وعدم قبول الفرض فيما يتعلق بالذكاء المكاني والذكاء الطبيعي؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً فيهما.

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس (طلاب/طالبات)" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس، وجدول (12) يوضح تلك النتائج.

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس

الذكاءات	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغوي/اللفظي	20.78	3.366	20.87	3.37
المكاني	22.45	3.710	23.93	3.23
الاجتماعي	23.89	4.068	23.34	3.96
الجسدي/الحركي	21.73	3.653	21.00	3.61
الرياضي/المنطقي	20.86	3.942	22.42	3.69
الطبيعي	20.79	4.730	17.84	4.60
العدد	209		129	

يتضح من جدول (12) وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث

الطبيعي لديهم. كما لم تظهر النتائج وجود تفوق في الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية الزراعة على بقية الكليات، على الرغم من أن تخصص الزراعة هو أنسب التخصصات التي يلتحق بها الأشخاص أصحاب الذكاء الطبيعي المرتفع.

وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الطلاب في الذكاءات المتعددة التي تضم الذكاء اللفظي، والمنطقي، والمكاني، والاجتماعي، والجسدي وفقاً لطبيعة التخصص، فيما عدا الذكاء الطبيعي.

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص. وجدول (7) يوضح تلك النتائج.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص

الذكاء	زراعة		حاسب آلي		علم اجتماع		لغة عربية		تربية بدنية		تربية فنية	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
اللغوي	3.67	20.3	3.32	21.4	2.90	21.0	3.39	20.4	3.59	20.4	3.37	20.8
المكاني	3.71	24.0	3.17	22.8	3.80	22.3	2.96	21.7	3.66	21.7	3.51	23.6
الاجتماعي	4.00	23.4	3.85	23.0	4.28	23.6	3.16	23.0	4.47	24.2	3.91	23.6
الجسدي	3.99	21.1	3.52	21.8	3.86	20.8	2.79	20.8	3.43	21.4	3.48	21.4
الرياضي	4.01	21.9	4.06	22.0	4.14	21.4	3.85	20.4	3.37	21.0	3.89	21.0
الطبيعي	4.89	17.9	4.87	20.2	4.22	21.5	3.58	20.8	4.98	20.2	5.19	20.2
العدد	64		64		66		16		54		74	

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير التخصص، استخدم تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي، وجدول (8) وجدول (9) يوضحان ذلك:

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق في الذكاء المكاني تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	202.79	5.00	40.558	3.22	0.01
داخل المجموعات	4177.10	332.00	12.582	-	-
المجموع	4379.89	337.00	-	-	-

(*) دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

جدول رقم (9): نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	433.47	5.00	86.694	3.77	0.00
داخل المجموعات	7629.08	332.00	22.979	-	-
المجموع	8062.55	337.00	-	-	-

(*) دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

ولمعرفة اتجاه الفروق في الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير التخصص، استخدم اختبار شيفيه Sheffe test للمقارنات البعدية، والجدولان (10) و (11) يوضحان ذلك.

جدول رقم (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء المكاني تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسطات الحسابية	زراعة	حاسب آلي	علم اجتماع	لغة عربية	تربية بدنية	تربية فنية
زراعة	22.6	-	-1.42	-0.27	0.25	0.88	-1.02
حاسب آلي	24.0	-	-	1.15	1.67	*2.31	0.40
علم الاجتماع	22.8	-	-	-	0.52	1.15	-0.75
لغة العربية	22.3	-	-	-	-	0.63	-1.27
تربية بدنية	21.7	-	-	-	-	-	*-1.91
تربية فنية	23.6	-	-	-	-	-	-

(*) دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (10) وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني بين متوسط درجات طلبة كلية الحاسب الآلي، ومتوسط درجات طلبة تخصص التربية البدنية، لصالح كلية الحاسب، وتغزي تلك النتيجة إلى أن القدرات المكانية لدى طلاب تخصص الحاسب الآلي أكبر، على اعتبار أن طبيعة دراساتهم بالكلية تتضمن دراسة الأشكال الهندسية والمنظور والرسم البيانية والتصميم باستخدام الحاسب، واستخدام الوسائط المتعددة من أشكال وصور ورسوم، وهو ما لا يتوافر لدى طلبة التربية البدنية الذين يركزون على الجانب العملي في تدريباتهم البدنية.

ويتضح من الجدول (10) وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني بين

الكلية في التوافق الدراسي، وجدول (15) يوضح ذلك:

جدول رقم (15): نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق في الذكاء الطبيعي تبعاً

متغير الكلية					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1220.15	3	406.71	9.18	0.01
داخل المجموعات	14791.28	334	44.28	-	-
المجموع	16011.43	337	-	-	-

(دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$)

ولمعرفة اتجاه الفروق في الذكاء الطبيعي تبعاً لمتغير الكلية، استخدم اختبار شيفيه Sheffe test للمقارنات البعدية، وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (فرق المتوسطات) في التوافق الدراسي وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	المتوسطات الحسابية	الزراعة	الحاسب	الآداب	التربية
الزراعة	17.34	-	0.64	3.60	3.55
الحاسب	16.70	-	-	4.24	4.19
الآداب	20.95	-	-	-	0.06
التربية	20.89	-	-	-	-

(دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$)

يشير جدول (16) إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة الكليات الأربع كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب كلية الزراعة وكلية الآداب، لصالح كلية الآداب.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب كلية الزراعة، وكلية التربية لصالح كلية التربية.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب كلية الحاسب الآلي، وكلية الآداب لصالح كلية الآداب.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب كلية الحاسب الآلي، وكلية التربية لصالح كلية التربية.

مما سبق تشير النتائج إلى أن متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة كلية الآداب وكلية التربية أعلى من متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة كلية الزراعة وكلية الحاسب الآلي بصفة عامة، وقد تُعزى تلك النتيجة إلى وجود تخصصات عديدة في كل من كلية الآداب وكلية التربية تتيح الفرص أمام الطلبة لاختيار التخصص الذي يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم، مقارنة بكلية الحاسب الآلي وكلية الزراعة التي قد لا تتوافر فيها العديد من التخصصات الفرعية، وأيضاً اعتماد الدراسة في كلية الآداب وكلية التربية على المواد النظرية التي تكون أبسر في التحصيل، بعكس كلية الزراعة وكلية الحاسب الآلي التي تعتمد على المواد العملية والتطبيقية مما قد يشكل صعوبة لدى بعض الطلبة الذين يجدون صعوبة في الجانب العملي، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الرابع.

لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.5) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص" استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي تبعاً لمتغير التخصص. والجدول (17)، (18)، (19) توضح تلك النتائج.

جدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على اختبار التوافق الدراسي وفقاً لمتغير التخصص

الكلية	العدد	ع/م	القيم
زراعة	64	المتوسط الحسابي	17.34
		الانحراف المعياري	6.71
حاسب	64	المتوسط الحسابي	16.70
		الانحراف المعياري	6.93
علم اجتماع	66	المتوسط الحسابي	20.77
		الانحراف المعياري	6.39
لغة عربية	16	المتوسط الحسابي	21.68
		الانحراف المعياري	5.09
بدنية	54	المتوسط الحسابي	21.87
		الانحراف المعياري	5.99
فنية	74	المتوسط الحسابي	20.18
		الانحراف المعياري	7.28

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب على مقياس التوافق الدراسي تبعاً لمتغير التخصص، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في التوافق الدراسي وجدول رقم (18) يوضح ذلك:

على مقياس الذكاءات المتعددة، فقد استخدم اختبار (T-test)، وجدول (13) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (13): نتائج تحليل اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث

الذكاءات	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	ذكور	إناث	ت	درجة الحرية	الدلالة
اللغوي/ اللفظي	المتوسط	3.36	20.78	20.87	0.24	336	0.81
	الانحراف المعياري	3.37	3.36	3.37	-	-	-
المكاني	المتوسط	3.710	22.45	23.93	3.725	336	*0.01
	الانحراف المعياري	3.710	3.23	3.23	-	-	-
الاجتماعي	المتوسط	23.89	23.34	23.34	1.225	336	0.22
	الانحراف المعياري	4.068	3.96	3.96	-	-	-
الاجتماعي	المتوسط	21.73	21.00	21.00	1.785	336	0.75
	الانحراف المعياري	3.653	3.61	3.61	-	-	-
الاجتماعي	المتوسط	20.86	22.42	22.42	3.621	336	*0.01
	الانحراف المعياري	3.942	3.69	3.69	-	-	-
الاجتماعي	المتوسط	20.79	17.84	17.84	5.635	336	*0.01
	الانحراف المعياري	4.730	4.60	4.60	-	-	-

يتضح من جدول (13) وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني، بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، لصالح الإناث، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن درجة التركيز البصري المكاني لدى الطالبات أكبر، بسبب طبيعة قلة حركة الأثني بصفة عامة مقارنة بالذكور في المجتمع السعودي، الأمر الذي أعطى لهم الوقت والفرصة للتركيز والتأمل البصري بعيداً عن المشتتات الذهنية، بالإضافة إلى وجود تخصصات تتطلب الذكاء المكاني بها عينة كبيرة من الإناث كتخصص الزراعة وعلم الاجتماع والتربية الفنية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عفانة والخزندار (2004)، ودراسة Yuen (2005). ووجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الرياضي/المنطقي، بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، لصالح الإناث، ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى تميز الطالبات في التفكير المجرد المنطقي الذي يحتاج إلى نوع من التفكير والتأمل والتمهل، مقارنة بالطلاب الذكور الذين قد يغلب عليهم الحركة والسرعة والاندفاع. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Yuen (2005) في حين تختلف عن نتائج دراسة عفانة والخزندار (2004) ونتائج دراسة Loori (2005). ووجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي، بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، لصالح الذكور، ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى عدم وجود عينة من الطالبات بقسم التربية البدنية الذي يقتصر الالتحاق به على الذكور، بالإضافة إلى طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع السعودي المحافظ بطبعه، مما يؤدي إلى قلة الفرص المتاحة أمام الطالبات للخروج إلى البيئة وتعرف الطبيعة بشكل مباشر، مقارنة بالطلاب الذكور. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Yuen (2005).

وعلى ذلك يتم قبول الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسدي، على الرغم من أن طبيعة الأمور قد تشير إلى منطقية تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الجسدي، ولكن من الواضح أن عزوف الطلاب عن ممارسة العمل اليدوي والمهني قد أثر بشكل كبير في هذا الجانب، مما أدى إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الجسدي، ويتم رفض الفرض فقط فيما يتعلق بوجود فروق بين الجنسين في الذكاء المكاني والرياضي المنطقي والطبيعي.

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الكلية" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الكلية. والجدول (14)، (15)، (16) توضح تلك النتائج.

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الدراسي وفقاً لمتغير الكلية

العدد	الزراعة	الحاسب	الآداب	التربية
64	64	82	128	128
المتوسط الحسابي	17.34	16.70	20.95	20.89
المتوسط المعياري	6.71	6.93	6.14	6.79

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب على مقياس التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الكلية، استخدم تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير

جدول رقم (21): نتائج تحليل اختبار(ت) لفحص دلالة الفروق في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث

المتغير	المتوسط والانحراف	ذكور	إناث	ت	درجة الحرية	الدلالة
التوافق الدراسي	المتوسط الانحراف المعياري	20.97 6.83	16.97 6.26	5.398	336	0.01

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لصالح الذكور. وتُعزى تلك النتيجة إلى أن التخصصات التي تم تطبيق البحث عليها خاصة الزراعة، والحاسب الآلي قد لا تستهوي كثيرًا من الطالبات، اللاتي يملن بصفة عامة إلى الاشتغال بمهنة التدريس، وذلك بعكس الطلاب الذين لديهم قدرة أكثر على التوافق والتكيف مع أي تخصص يحقق له الحصول على وظيفة تبعده عن البطالة، وعلى ذلك يتم رفض الفرض السادس. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة دهنوري (1996) ودراسة Elias and Uli (2009) حيث أشارت نتائجها إلى تفوق الطلاب على الطالبات في التوافق الدراسي، في حين تختلف مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2011) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فرق في مستوى التوافق الدراسي بين الطلاب والطالبات.

لاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباط بين متوسطات درجات الذكاءات المتعددة، وبين متوسطات درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة التخصص" تم حساب العلاقة بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجاتهم في اختبار التوافق الدراسي، وجدول (22) يشير إلى النتائج.

جدول رقم (22): العلاقة بين متوسطات درجات الذكاء المرتبط بتخصص الطلبة ومتوسطات درجات التوافق الدراسي

م	التخصص	العدد الكلي	(م) الذكاء ونوعه الطبيعي	ع	(م) التوافق الدراسي	ع	الدلالة
1	الزراعة	64	18.68	4.88	17.34	6.71	0.33* 0.01
2	الحاسب الآلي	64	22.04	4.06	16.7	6.9	0.23 غير دالة
3	الاجتماع	66	20.77	6.39	23.65	4.27	0.17 غير دالة
4	لغة عربية	16	21.68	0.09	21.0	3.38	0.16 غير دالة
5	تربية بدنية	54	21.87	5.99	22.51	3.42	0.24 غير دالة
6	تربية فنية	74	20.18	7.28	23.64	3.51	0.33* 0.01

يتضح من جدول (22) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الطبيعي ومتوسط درجات التوافق الدراسي لدى عينة طلبة كلية الزراعة؛ حيث انخفض متوسط درجات الذكاء الطبيعي والتوافق الدراسي لديهم.

كما يتضح أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء البصري لدى عينة طلبة التربية الفنية، والتوافق الدراسي لديهم، حيث ارتفع متوسطا درجات الذكاء البصري والتوافق الدراسي لديهم، ويرى الباحثان أن ارتفاع متوسط درجات الذكاء البصري لدى عينة طلبة التربية الفنية، أدى إلى وجود ارتفاع في متوسط درجات التوافق الدراسي لديهم.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط بين متوسطي درجات الذكاء الرياضي المنطقي، والتوافق الدراسي لدى طلبة الحاسب الآلي، وعدم وجود علاقة ارتباط بين متوسطي درجات الذكاء الاجتماعي، والتوافق الدراسي لدى طلبة قسم الاجتماع، وعدم وجود علاقة ارتباط بين متوسطي درجات الذكاء اللغوي، والتوافق الدراسي لدى طلبة قسم اللغة العربية، وعدم وجود علاقة ارتباط بين متوسطي درجات الذكاء الجسدي، والتوافق الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية.

وفي ضوء تلك النتيجة يتم قبول الفرض بشأن طلبة الحاسب الآلي وطلبة قسم الاجتماع، وطلبة قسم اللغة العربية، وطلبة قسم التربية البدنية؛ حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متوسطي الدرجات والتوافق الدراسي، في حين يتم رفض الفرض بشأن طلبة كلية الزراعة، وطلبة قسم التربية الفنية؛ حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاءات والتوافق الدراسي.

جدول رقم (18): نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق في الذكاء المكاني وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1319.76	5.00	40.558	5.962	0.01
داخل المجموعات	14692.26	332.00	12.582	-	-
المجموع	16011.43	337.00	-	-	-

(* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$)

ولمعرفة اتجاه الفروق في التوافق الدراسي وفقاً لمتغير التخصص، استخدم اختبار شيفيه Sheffe test للمقارنات البعدية، وجدول (19) يوضح ذلك.

جدول رقم (19): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في التوافق الدراسي وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسطات الحسابية	زراعة	حاسب	علم اجتماع	لغة عربية	بدنية	فنية
الزراعة	17.34	-	0.64	*3.42-	-4.34-	*4.52-	-2.84-
الحاسب	16.70	-	-	-4.06*	-4.98-	-5.16*	-3.48*
علم الاجتماع	20.77	-	-	-	-0.914-	-1.09-	0.58
لغة العربية	21.68	-	-	-	-	-0.18-	1.49
تربية بدنية	21.87	-	-	-	-	-	1.68
تربية فنية	20.18	-	-	-	-	-	-

(* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة التخصصات الأكاديمية وفقاً للتالي:

- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة كلية الزراعة وطلبة تخصص علم الاجتماع لصالح طلبة تخصص علم الاجتماع.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة كلية الزراعة وطلبة تخصص التربية البدنية لصالح طلبة تخصص التربية البدنية.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة الحاسب الآلي، وطلبة تخصص علم الاجتماع لصالح طلبة تخصص علم الاجتماع.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة الحاسب الآلي، وطلبة تخصص التربية البدنية لصالح طلبة التربية البدنية.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلبة الحاسب الآلي، وطلبة تخصص الفنية لصالح طلبة تخصص الفنية.

ويتضح من تلك النتائج أن متوسط درجات التوافق الدراسي لدى طلبة التخصصات الفرعية في كلية التربية وكلية الآداب أعلى من متوسط درجات التوافق لدى طلبة كلية الزراعة وكلية الحاسب الآلي؛ وذلك لأن تخصصات كلية التربية التي تضم تخصص التربية البدنية والتربية الفنية لا يلتحق بها إلا الطلبة الذين يمتلكون مهارات حركية ومهارات فنية متخصصة تتيح لهم فرصة الالتحاق بتلك التخصصات منذ البداية، وفيما يتعلق بتخصص علم الاجتماع فمستوى توافق الطلاب فيه مرتفع أيضاً؛ نتيجة لارتباط التخصص بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم من حيث مشكلاته وأماله وقضاياه، وبالتالي لا يجد المتعلم صعوبة في التوافق مع تلك المقررات التي يدرسها، وذلك بعكس الطلبة في كلية الزراعة وكلية الحاسب الآلي؛ ففي كلية الزراعة قد يشعر الطلبة بالإحباط نتيجة لقلّة فرص العمل وفقاً لتخصصهم - خاصة الطالبات- وفي كلية الحاسب يحتاج الطلاب إلى مهارات خاصة في التفكير المجرد، وإتقان اللغة الأجنبية للتعامل مع مصطلحات الحاسب الآلي، وهي مهارات قد لا تتوافر لدى معظم الطلاب. وفي ضوء تلك النتيجة يتم رفض الفرض الخامس.

لاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التوافق الدراسي لدى طلبة وطالبات جامعة الملك فيصل وفقاً لطبيعة الجنس" فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس. وجدول (20)، وجدول (21) يوضحان تلك النتائج.

جدول رقم (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الدراسي وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	20.97	6.83
إناث	16.97	6.26

يتضح من جدول (20) وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي، وللفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث على مقياس التوافق الدراسي، فقد استخدم اختبار (T-test)، وجدول (21) يوضح نتائج هذا الاختبار.

18. ملخص نتائج البحث

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية، 00966508877000.zboudy@hotmail.com

د. بودي أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الملك فيصل منذ عام 1405 هـ درس مجموعة من المقررات العلمية بالقسم وأشرف على العديد من طلاب التدريب الميداني. قدم بعض الدورات التدريبية وورش العمل وحلقات النقاش العلمية. شارك في العديد من المؤتمرات العلمية التخصصية الدولية وحاز على مجموعة من المنح والجوائز. تقلد مجموعة من الأعمال الإدارية بالجامعة: - وكيل لعمادة شؤون الطلاب - مشرفاً لمركز تقنيات التعليم - رئيس لمركز توجيه والإرشاد الطلابي - رئيس لجنة التربية العملية - وكيل كلية التربية للشئون الأكاديمية - رئيس قسم التربية الفنية - ممثل كلية التربية في مجلس الدراسات العليا - مشرف للبرنامج الصيفي. عضو ورئيس للعديد من اللجان داخل وخارج الجامعة. له العديد من الأبحاث العلمية المحكمة والمنشورة، كما أن له كتابين في مجال المناهج وطرق التدريس.

المراجع

الأسود، فايز علي. (2009). دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين*. 11(1)، 95-126.

بركات، زياد. (2006). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*. بدون رقم مجلد (10)، 74-55.

بيكر، روبرت، وسيرك، بوهين. ترجمة: عبد السلام، علي. (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية. القاهرة. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

جابر، عبد الحميد جابر. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

جاردرنر، هوارد. ترجمة: الخزامي، عبد الحكيم. (2005). *الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة، مصر: دار الفجر.

جاردرنر، هوارد. ترجمة: العقدة، محمد. (1997). رعاية التباين في الذكاء بتقديم التعليم المناسب لكل شخص "ما يترتب على تصور جديد للذكاء البشري". *مجلة مستقبلات، مركز مطبوعات اليونيسكو*. 27(3)، 385-405.

جمال الليل، محمد جعفر. (1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. *المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*. 13(1)، 188-220.

حبايب، علي، وأبو مرق، جمال. (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*. 23(3)، 857-879.

حسين، محمد عبد الهادي. (2003). *قياس وتقييم الذكاءات المتعددة*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

حسين، محمد عبد الهادي. (2005). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة. غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

حسين، محمد عبد الهادي. (2007). تنمية الذكاءات المتعددة. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

حين، رشدي، وبوسف، فوزي. (1986). مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعات (م. ت. ك) بناء المقياس والتقنين: المعايير والتعليمات. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج* 2 (بدون رقم عدد)، 71-126.

الدردير، عبد المنعم أحمد. (2002). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*. 8(3)، 229-322.

دسوقي، انشراح محمد. (1991). التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي: دراسة مقارنة. *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة*. 6(20)، 62-79.

دمهوري، رشاد. (1996). بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي: دراسة مقارنة. *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية*

- يوجد فرق دال إحصائياً في الذكاء الطبيعي بين طلبة كلية الحاسب الآلي، وطلبة كلية الآداب، وطلبة كلية التربية، لصالح كلية الآداب وكلية التربية.
- يوجد فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني بين طلبة كلية الحاسب الآلي، وطلبة التربية البدنية لصالح كلية الحاسب الآلي.
- يوجد فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني بين طلبة تخصص التربية البدنية، وطلبة تخصص التربية الفنية لصالح التربية الفنية.
- ضعف مستوى الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية الزراعة.
- يوجد فرق دال إحصائياً في الذكاء المكاني والذكاء الرياضي المنطقي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التوافق الدراسي بين طلبة كلية الزراعة، وطلبة كلية الآداب، وطلبة كلية التربية، لصالح طلبة كلية الآداب، وطلبة كلية التربية.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التوافق الدراسي بين طلبة كلية الحاسب الآلي، وطلبة كلية الآداب، وطلبة كلية التربية، لصالح طلبة كلية الآداب، وطلبة كلية التربية.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث، لصالح الطلبة الذكور.
- توجد علاقة ارتباط بين متوسطي درجات الذكاء الطبيعي، والتوافق الدراسي لدى طلبة كلية الزراعة.
- توجد علاقة ارتباط بين متوسطي الذكاء البصري، والتوافق الدراسي لدى طلبة التربية الفنية.
- لا توجد علاقة ارتباط بين متوسطي الذكاء الاجتماعي، والتوافق الدراسي لدى طلبة قسم الاجتماع.

19. توصيات البحث

في ضوء طبيعة العينة، وما أسفرت عنه نتائج البحث؛ فإنه يوصي بما يلي:

- ضرورة تفعيل دور المرشد الأكاديمي لتوجيه طلبة الجامعة بالالتحاق بالتخصصات المناسبة لهم داخل الكليات المختلفة.
- ضرورة توافر مقاييس واختبارات مبنية لقياس ذكاءات وقدرات طلبة الجامعة قبل التحاقهم بكلية وتخصص معينة تتطلب قدرات خاصة.
- ضرورة توفير أدلة لإرشاد الطلاب بالتخصصات المتاحة وطبيعة الدراسة في تلك التخصصات وطبيعة المهنة التي سترتبط مستقبلياً بتلك التخصصات.

20. مقترحات البحث

أثناء إجراء هذا البحث ظهرت الحاجة إلى إجراء بحوث أخرى متعلقة بموضوعه أهمها:

- العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالكفايات الواجب توافرها لدى خريجي الجامعة.
- تحليل توصيفات مقررات الجامعة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

نبذة عن المؤلف

أمير إبراهيم القرشي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية، 00201024000927.dr_amir_alkorashy@yahoo.com

أ.د. القرشي أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حلوان حالياً، قام بالتدريس في جامعة الملك فيصل لمدة ثمان سنوات، له ما يزيد عن 20 بحثاً محكماً في مجال مناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية والتربية الخاصة، له عدة كتب مرجعية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وفي مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، كما ناقش العديد من الرسائل العلمية في معظم جامعات مصر، كما قام بتحكيم العديد من الإنتاج العلمي للمتقدمين للترقية في مصر والوطن العربي.

- walmuyul nahwha 'Multiple intelligence levels to students of basic education in Gaza and their relation to achievement in mathematics and attitudes toward it'. *Journal of Islamic University*. 12(2), 323–66.
- Al-aswod, F. (2009). Dawr aljamieat fi tanmiat altamuh aldirasii ladaa tilabiha nahw altawafuq 'The university's role in developing the academic aspiration of its students towards excellence'. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*. 11(1), 95–126.
- Alderdaier, A. (2002). Aldhika alwujadani ladaa tullab aljamieat waealaqatih bibaed almutaghayirat almuerfiat walmizajati 'Emotional intelligence among university students and its relationship to some cognitive and mood variables'. *Journal of Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University*. 8(3), 229–322.
- Al-Omran, J. (2006). Aldhikaat almutaeaidat lilalabat albahurayniayn fi almarhalat aljamieat wfqana lilmaw waltakhasus al'akadimi: hal altaalib almunasib fi altakhasus almnasb? 'The multiple intelligences of Bahraini students at the university level according to gender and academic specialization: Is the right student in the appropriate specialization?' *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain*. 7(3), 13–43.
- Al-Sabati, I. (1997). Altawafuq aldirasii ladaa altalabat walitalibat alsaediyy walmsiyy: Drasat mqrn 'Academic compatibility of Saudi and Egyptian male and female students: A comparative study. *Educational Journal, Scientific Council, Kuwait University*. 45(12), 233–57.
- Al-Shweiki, A. (2005). Aldhika'at almutaeaidat waealaqatuha bialtahsil aldirasii: Drasat lisidq nazariat jadrn 'Multiple intelligences and their relation to academic achievement: A study of the sincerity of Gardner's theory. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*. 2(52), 421–49.
- Baker, R. and Circus, B. (2002). Dalil Tatbiq Miqyas Altawafuq mae Alhayat Aljamieati 'Guide to Applying the Scale of Compatibility with University Life'. Cairo, Egypt: The Egyptian Renaissance Library.
- Barakat, Z. (2006). Altawafuq aldirasii ladaa talibat aljamiea: Draasat mqrnt bayn almutazawijat waghayr almutazawijat fi daw bed almutaghayarata. 'Academic compatibility of university students: A comparative study between married and unmarried women in light of some variables'. *Journal of the Arab Psychological Sciences Network*. n/a(10), 74–55
- Barrington, E. (2004). Teaching to student diversity in higher education: How Multiple intelligence theory can help. *Teaching in Higher Education*. 9(4), 421–34.
- Baskas, R. S. (2011). *Intelligence and Education*. Available at: www.eric.ed.gov/pages10 (accessed on 13/9/2013).
- Chan, D. W. (2003). Adjustment problems and multiple intelligences among gifted students in Hong Kong: The development of the revised student adjustment problems inventory. *High Ability Studies*. 14(1), 41–54.
- Damanhoury, Rashad. (1996). Baad al awamil alnafsya alajitimaeya zat alsela bialtawafuq alderasy derasa moqarna 'Some psychosocial factors related to academic compatibility. *Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, Cairo*. 10(38), 82–91.
- Desouqi, A.Md. (1991). Al tahsil alderasy wa elaqatuh bikul min maffhum al zat waltawafuq alnafsya derasa moqarna 'Academic achievement and its relation to both self-concept and psychological compatibility'. *Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, Cairo*. 6(20), 62–79.
- Elias, A. and Uli, M. (2009). Adjustment among first year students in a Malaysian university. *European Journal of Social Science*. 8(3), 496–505.
- Essa, A. (2009). *Al Etijahat Alnafsya Alejtmaeya Lada Almurahiqin wa Elaqatuha Biltawafuq Alderasy* 'Teenager Psychosocial Attitudes and their Relation to Academic Compatibility'. Tripoli, Libya: Alfkr aljmahey Academy.
- Gardner, H. (1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence*. NY, NY: Basic Books.
- Gardner, H. (1999). *Multiple Intelligences: The Theory in Practice*. NY, NY: Basic Books.
- Gardner, H. (2003). Multiple intelligences after twenty years. *The American*
- العامة للكتاب، القاهرة. 10(38)، 82 - 91.
- راجح، أحمد عزت. (1968). أصول علم النفس. الطبعة السابعة. القاهرة، مصر: دار الكتاب العربي.
- راشد، محمد يوسف أحمد. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى. *مجلة جامعة دمشق، سوريا*. 27(ملحق)، 740-701.
- زهران، حامد. (1978). الصحة والعلاج النفسي. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- شعلة، الجميل محمد. (2009). التنبؤ بكل من التحصيل الأكاديمي وأسلوب حل المشكلات في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر*. 19(79)، 118 - 150.
- الشويقي، أبو زيد سعيد. (2005). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة لصدق نظرية جاردر. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*. 2(52)، 449 - 421.
- الصباطي، إبراهيم سالم. (1997). التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين: دراسة مقارنة. *المجلة التربوية، المجلس العلمي، جامعة الكويت*. 45(12)، 233 - 257.
- عبد الرحمن، جمال الدين محمد مُزكى. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي في أواسط طلاب جامعة المدينة العالمية - ماليزيا. *مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية*. بدون رقم مجلد(3)، 101-132.
- عدس، محمد عبد الرحيم. (1997). الذكاء من منظور جديد. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو إسمايل، والخزندار، نائلة نجيب. (2004). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. *مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، سلسلة الدراسات الإنسانية*. 12(2)، 323-366.
- العمران، جهان أبو راشد. (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟ *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*. 3(7)، 13-43.
- عيسى، على محمد. (2009). الاتجاهات النفسية الاجتماعية لدى المراهقين وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة مقارنة بين الجنسين في ليبيا. طرابلس، ليبيا: أكاديمية الفكر الجماهيري.
- قوشحة، رنا عبد الرحمن. (2003). *الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية: دراسة ميدانية*. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- كمال، أحمد بدوي. (2011). *فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وأثره على بعض نواتج التعلم لدى تلاميذهم*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.
- الملي، سهاد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين: دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*. 26(3)، 135 - 191.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). *الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع*. المنصورة، مصر: المكتبة العصرية.
- Abd al-Rahman, J. (2011). Altawafuq alnafsya walajitimaey walderasy fi awasit tollab jamaat almadina al-alamia 'Psychological, social and academic compatibility among students of Al-Madinah International University' *Journal of Mojamae, Al-Madinah International University*, 3(n/a), 101–32.
- Adeyemo, D. A. (2005). The buffering effect of emotional intelligence on the adjustment of secondary school students in transition. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*. 3(2), 79–90.
- Ads, M. (1997). *Alzkaa Mn Manzour Gadid* 'Intelligence from a New Perspective'. Amman, Jordan: Dar alfkr.
- Afaneh, I. and Najib, N. (2004). Mustwayat alzkaa almutaeaidida lada tlbt marhalet altaelim alasasy bi ghaza wa elaqateha bltahsil fi alriyadiat

- Zahran, H. (1978). *Alsiha Waleilaj Alnafsy 'Health and psychotherapy'*. Cairo, Egypt: Alim Alkutub.
- Educational Research Association, 15(4), 1–14.
- Gardner, H. (2005). *Aldhika' Almutaeadiid fi Alqarn Alhadi Waleishrin 'Multiple Intelligence in the Twenty-first Century'*. Cairo, Egypt: Dar Al Fajr.
- Guignon, A. (1998). Education World, Multiple Intelligences: A Theory of Everyone. Available at: <http://www.education.world.com/index.shtml> (accessed on 5/1/2013)
- Habayeb, A., and Abu Maraq, J. (2009). Altawafuq aljamieiu ladaa tlbt jamieat alnajah alwataniat fi daw' bed almutghayirati 'University compatibility among An-Najah National University students in light of some variables'. *An-Najah University Journal "Humanities": An-Najah National University*. 23(3), 857–87.
- Hussein, M. (2003). *Qias Wataqyim Aldhuka'at Almutaeadiidati 'Multiple Intelligence Measurement and Evaluation'*. Amman, Jordan: Dar Al Fikr Printing and Publishing.
- Hussein, M. (2005). *Madkhal 'ilaa nazariat Aldhika'at Almutaeadiidati 'Introduction to Multiple Intelligence Theory'*. Gaza, Palestine: University Book House.
- Hussein, M. (2003). *Qias wa Taqyim Alzkaat Almotaeadiida 'Multiple Intelligence Measurement and Evaluation'*. Amman, Jordan: Dar alfikr Liltabaeat Walnashr.
- Hussein, M. (2005). *Madkhal ela Nazryt alzkaat Almotaeadiida 'Introduction to Multiple Intelligence Theory'*. Ghaza, Palestine: Dar Alkitab Aljamaaie.
- Hussein, M. (2007). *Tanmiat Alzkaat Almotaeadiida 'Multiple Intelligence Development'*. Al Ain, United Arab Emirates: Dar Alkitab Aljamaaie.
- Jaber, A. (2003). *Aldhuka'at Almutaeadiidat Walafahum: Tanmiatan Wataemiy 'Multiple Intelligences and Understanding: Development and Deepening'*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Khataybeh, A. and Al-Sheikh, K. (2011). Multiple Intelligence of students at Jordanian universities. *Journal of International Education Research*. 7(4), 83–94.
- Loori, A. (2005). Multiple intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. *Social Behavior & Personality International Journal*. 33(1), 77–87.
- Milli, S. (2010). Aldhika' alainfiealiu waealaqatuh bialtahsil aldirasii ladaa eayinat min almutafawiqin waleadiin: drasat maydaniat ealaa tlbt alsafi aleashir min madaris almutafawiqin waleadiin fi madinat dmshq 'Emotional intelligence and its relation to academic achievement among a sample of outstanding and ordinary: Field study on the tenth grade students from outstanding and ordinary schools in Damascus city'. *Damascus University Journal*. 26(3), 135–91
- Rajeh, A. (1968). *Usul Elim al Nafs 'The Origins of Psychology'*. 7th edition. Cairo, Egypt: Dar Alkitab Alaraby.
- Shearer, C. (2009). Exploring the relationship between intrapersonal intelligence and university students' career confusion: Implications for counseling, academic success, and school-to-career transition. *Journal of Employment Counseling*. 46(2), 52–61.
- Shoala, A. (2009). Altanaboa bikul min altahsil alakadimy waeslub hal almushkilat fi daw nazariat alzkaat almotaeadiida lada tolub kulyat almoaelimin 'Predicting both academic achievement and problem solving style in light of the multiple intelligences theory to students of teachers college'. *Journal of the Faculty of Education: Benha University*, 79(n/a), 118–50.
- Stackhouse, O. N. (2009). The effect of learning style on academic student success. *ProQuest LLC*. 14(2), 163–71.
- Uzunoz, A. (2011). Effect of multiple intelligence theory practice on student success by Bloom's taxonomy. *Educational Research and Reviews*, 6(18), 952–60.
- Youssef, S.A. (2010). *Alzkaat Almotaeadiida Nafza ala Almwhiba wa Althwq wa Alibdae Multiple Intelligences Apply to Talent, Excellence and Creativity'*. Mansoura, Egypt: Almaktaba Alasrya.
- Yuen, M. (2005). Sex differences in self-estimation of multiple intelligences among Hong Kong Chinese adolescents. *High Ability Studies*. 16(2), 187–99.